خلال حواره مع «سبوتنيك» الروسية.. البحسني:

الانتقالي الجنوبي واقع موجود على الأرض ونعمل تحت قيادة الشرعية

الأمناء غرفة الأخبار:

أكد محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني وجود علاقة تجمعه بالمجلس الانتقالي الجنوبي كجزء من علاقة حكومة الشرعية والتحالف بالمجلس، وأقر بوجود لقاءات تجمعه بالقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بحضرموت للتنسيق للوضع الأمني وتطبيع الحياة باعتبار المجلس أمرا واقعا على الأرض والتعامل معه لا يمثل صداما مع الشرعية.

وأشاد البحسني، في حوار مع وكالة سبوتنيك الروسية، بالدور الإماراتي في المحافظة ومحافظات الجنوب، وأيضا في الدور الأمني في مكافحة الإرهاب في حضرموت.

وتحدث البحسني حول الوضع السياسي للإقليم وعلاقته بالشرعية وموقفه من الأوضاع الحالية والانتقالي، وسحب القوات الإماراتية وغلق مطار الريان بعد أيام من افتتاحه واستعداد الإقليم لمواجهة فيروس «كورونا» وملفات أخرى كثيرة.

وعن موقفه من اتفاق الرياض قال البحسني: «بلا شك نحن في حضرموت نؤثر ونتأثر بكل شيء، واستبشرنا خيرا عندما تم توقيع الاتفاق، وكنت من الشخصيات التي حضرت التوقيع في العاصمة السعودية الرياض، وكنا نأمل أن يتم التنفيذ، ورغم الصعوبات التي تواجه التنفيذ، ونأمل أن نستأنف العمل وتقف الشرعية كمسؤولة، وأيضا المجلس الانتقالي، وأن يستشعر المسؤولية في تلك الظروف، لأن عدم التنفيذ سيعقد الأمور وسوف نتأثر به نحن وغيرنا وكل المحافظات الحرة».

وأضاف: «بكل صراحة وبدون مجاملة الأوضاع صعبة، لكن الأمل في أن تقوم الشرعية وعلى رأسها الرئيس هادي بتقدير الموقف بشكل عال، ويدركون مخاطر أي انزلاق إلى الفتنة وإلى مخاطر التوتر أكثر من الوضع الراهن، والشيء الآخر أن السعودية وهي التي تشرف على الاتفاق لا أعتقد أنها سوف تسمح بفتنة تؤدي إلى حوادث كبيرة وإلى صدام وقتال، أعتقد أن الأمور سوف يتم احتواؤها، وبدورنا سوف نساعد في الحلول، بحكم وجودنا في إقليم حضرموت والذي يمثل نموذجا يساعد في تطويق الأزمة بالتعاون مع كل من يريد الخير والسلام لليمن، وبالتالي لا بد أن تمضي الشرعية وبطريقة سلمية نحو الحل النهائي».

لولا دعم الإمارات الكبير لما تطهّرت حضرموت من الإرهاب

وعن الدور الذي تقوم به القوات الإماراتية في حضرموت أكد أن: «الإمارات في حضرموت منذ البداية وهي تساعدنا في الحرب على الإرهاب، والموقف الإماراتي مكننا من تطهير حضرموت من العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة والتي استولت على المدينة لمدة عام كامل، وكانت عملية خروجها من الإقليم عملية بالغة الصعوبة لولا الدعم الإماراتي الكبير، وما زالت القوات الإماراتية تساعدنا في القضاء على الإرهاب في بعض المناطق بحضرموت والتي ما زال بها خلايا نائمة للإرهاب، حيث تقوم بمساعدتنا لوجستيا بطائراتها، لأنه لا يوجد لدينا طائرات ولا تصوير جوي ونحن نقوم بعملياتنا على الأرض، لذلك نستعين بالإمارات لتقدم لنا الدعم الجوي واللوجستي.. ورغم خروج الإمارات من المحافظات الجنوبية المحررة إلا أن تلك المحافظات استطاعت تمكين نفسها على الأرض وإدارة نفسها بنفسها، وهي الآن تستطيع الدفاع عن نفسها وحماية مناطقها بشكل جيد».

وتابع: «البعض يردد أن حضرموت إقليم مستقل ويدير نفسه، ومن يرددون هذا الكلام هم بعيدون عن حضرموت وعن الشرعية وعن التحالف أيضا، نحن نعمل في حضرموت وفي كل المحافظات المحررة نعمل تحت قيادة الشرعية والرئيس هادي، وإذا كانت حضرموت تقوم بتسيير أمورها الذاتية من صحة وتعليم وخدمات للمواطنين، هذا يرجع إلى أن حضرموت لديها موارد ويتم استغلالها أفضل استغلال من قبل السلطة المحلية لصالح المواطنين، نظرا لأن الشرعية تمر بظروف صعبة للغاية ولا تستطيع توفير كل شيء، وأكرر حضرموت تعمل تحت قيادة الشرعية وبالتشاور مع قوات التحالف».

وعن موقفه من المجلس الانتقالي وتواجده بحضرموت أكد: «القيادة السياسية المتمثلة في الرئيس هادي وقيادة قوات التحالف والقيادة السياسية لقوات التحالف جميعهم يتعاملون مع المجلس الانتقالي باعتباره واقعا موجودا على الأرض، وبدورنا نحن نتعامل معه بالقدر الذي تتعامل به الشرعية والتحالف، لذا موجود لدينا في حضرموت قيادة محلية تابعة للمجلس الانتقالي ألتقي بهم ونتشاور في العديد من المسائل للتنسيق من أجل الاستقرار وخدمة الأمن والسلم الاجتماعي في عموم اليمن، لذا فالتعامل مع المجلس لا يمثل حالة صدام».

واستطرد: «قوات النخبة الحضرمية لا تشارك بأي جندي خارج إقليم حضرموت، وهذا الأمر تم بالتوافق مع الرئيس ومع قيادة التحالف، ومع دول كبرى صديقة من أجل أن تكون حضرموت نموذج بعيدا عن التطرف والإرهاب والصراع خارج الحدود لتنفيذ مهام لم ينص عليها الدستور والقانون».

وعن عدم استهداف الحوثيين لحضرموت بالصواريخ أو الطائرات المسيرة قال: «المسافة بيننا وبينهم بعيدة جدا، لكن قبل عام من الآن وأثناء اجتماع لمجلس النواب في سيئون وحضره الرئيس هادي، وفي اليومين السابقين للاجتماع ضرب الحوثيون بعض المناطق بطائرات مسيرة ولكن تصدت لها صواريخ الباتريوت ولم تصل أي من الطائرات إلى هدفها في هذا الوقت».

وأضاف، متحدثا عن كيفية مواجهة وباء «كورونا»: «القلق يسود العالم أجمع، ونحن رغم إمكاناتنا المتواضعة أخذنا إجراءات استثنائية في السلطة المحلية وفي مكتب الصحة والمطارات العاملة والمنافذ البرية مع السعودية وسلطنة عمان، وقمنا بإعداد خطة ورفعها وزير الصحة إلى منظمة الصحة العالمية والتي أثنت عليها وطلبت تعميمها على بقية المحافظات».

مركز أبحاث فرنسي يكشف عن مخطط قطري يستهدف الجنوب

نظام قطر وجماعة الإخوان تسللوا إلى حكومة الشرعية لتعطيل التحالف

«الأمناء» قسم التقارير:

قال مركز أبحاث فرنسي: «إن الاضطرابات التي تشهدها اليمن سياسيا وعسكريا تؤكد على دعم قطر المتواصل لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن، ممثلة في حزب التجمع اليمني للإصلاح، بهدف تهديد قوات التحالف العربي في محافظة المهرة ومحاربة جميع الذين يهددون وجود دولة قطر المسلح في المحافظة».

وأضاف: «جاء التطور الأخير مع إقالة حاكم المهرة، راجح باكريت، في 23 فبراير، حيث سعى الإخوان داخل الحكومة اليمنية الشرعية إلى تعيين آخر من الموالين لهم في ظل استمرار الدعم الإيراني القطري لميليشيا الحوثيين بالأسلحة والمال لإطالة أمد الحرب لأطول فترة ممكنة».

مركز شحن الاستراتيجي

وتابع: «سعت قوات التحالف العربي، بالتعاون مع حاكم المهرة المفصول، إلى فرض الأمن على منفذ شحن البري لمنع جميع الموانئ البرية والبحرية التي تستخدمها الدوحة وإيران لتهريب الأسلحة إلى ميليشيا الحوثيين في المهرة. بعد تكثيف الحملة على الحوثيين، هرعت الميليشيا لطلب الدعم من الإصلاح. ثم أدركت جماعة الإخوان أن التحالف العربي سوف يلغي مصالح الجماعة ونفوذها في المحافظة اليمنية. لذلك سعى الإصلاح بسرعة إلى الحصول على المساعدة والدعم من الدوحة، وكان الحل هو فصل باكريت وتعيين حاكم آخر يكون أكثر ولاءً لخطة الإخوان القطرية في المحافظة الجنوبية».

يشار إلى أن منفذ شحن مع سلطنة عمان هو أحد أهم منافذ اليمن، وهو أيضًا أهم ميناء يغذي الحوثيين والإخوان في المهرة، الذين يسرقون مليارات الدولارات من العائدات.

وأشارت وسائل الإعلام اليمنية إلى أن لدى قطر وحدة استخبارات هدفها الأساسي هو تنفيذ حملات لإثارة الفوضى والإرهاب في المهرة ومحاولة تشويه الدور الذي تلعبه قوات التحالف العربي في المحافظة، مما أدى إلى مواجهات عنيفة بين القوات السعودية والقوات اليمنية وبين المسلحين القبليين في 23 فبراير. نتيجة لذلك، تم طرد باكريت وعُين عضو جماعة الإخوان محمد علي ياسر حاكمًا جديدًا للمهرة.

ويشار إلى أن منفذ شحن (الحدودي) مع سلطنة عمان هو أحد أهم منافذ اليمن، وهو أيضًا أهم ميناء يغذي الحوثيين والإخوان في المهرة، الذين يسرقون مليارات الدولارات من العائدات.

الحوثيون في الشمال والإخوان في الجنوب

استجاب النشطاء اليمنيون لقرار إقالة محافظ المهرة، واعتبروا التغيير بمثابة قرار للإخوان صادر عن قطر، وخاصة منذ أن نشرت الجزيرة الخبر قبل أن ينشره الإعلام اليمني.

وأشاروا إلى أن الهدف الأساسي لدولة قطر هو تحويل المحافظة إلى حالة من الفوضى واستهداف القوات السعودية. مضيفين أن النظام القطري وجماعة الإخوان المسلمين قد تسللوا إلى الحكومة الشرعية ويسعون إلى تعطيل التحالف العربي في المهرة من خلال تعيين ضباط مرتزقة تابعين للدوحة.

وأكد بعض النشطاء أنه من الواضح أن الحملة المحمومة التي أطلقتها وسائل الإعلام القطرية ضد باكريت لم تكن طبيعية أبدًا، وأشاروا إلى أن الحاكم المفصول كان شوكة قوية في مواجهة قوى الفساد والإرهاب.

في حديثه المتلفز مع تلفزيون المهرة، أوضح أمجد طه، الرئيس الإقليمي للمركز البريطاني للشرق الأوسط للدراسات والبحوث (BMCSR)، أن ما يحدث في محافظة المهرة يؤكد وجود تعاون تركي-إيراني يستخدم الإخوان لضرب الحكومة الشرعية وتهديد المحافظات الجنوبية والأمن اليمني بشكل عام. كان هناك تنسيق واضح بين هذه الدول والإخوان في المهرة، وينبغي للعالم العربي أن يقدر تضحيات الناس في الجنوب في مكافحة الإرهاب.

ذكرت قوات المقاومة الجنوبية على موقع تويتر أن ما يحدث في المهرة هو تمرد من قبل قوات الاحتلال الشمالية التابعة للإصلاح والحوثيين على السلطة المحلية والتحالف العربي. وسبق للمقاومة الجنوبية أن حذرت التحالف العربي من وجود قوات موالية للحوثيين والإخوان في المهرة ووادي حضرموت. كما شددت وسائل الإعلام اليمنية على الحاجة إلى مواجهة مخطط الإخوان القطري، الذي يهدف إلى تواجد الحوثيين في الشمال والإخوان في الجنوب.